

## تحسّن أداء القطاع العقاري في أيار



كما في نهاية أيار 2015 من 1.69 في المئة في نهاية العام 2014. وانخفض متوسط قيمة المعاملة العقارية الواحدة في مدينة بيروت الى 540.692 دولاراً في نهاية أيار 2015 من 567.233 دولاراً في نهاية العام 2014. كذلك تراجع متوسط قيمة المعاملة العقارية الواحدة في منطقة كسروان الى 139.061 دولاراً في نهاية العام 2014. من جهة أخرى، ارتفع متوسط قيمة المعاملة العقارية الواحدة في منطقة المتن الى 216.935 دولاراً في نهاية العام 2014. كما في نهاية أيار من العام الحالي 2015 من 210.955 دولارات في نهاية العام 2014.

2015 الى 669.00 مليون د. في مقابل 616.30 مليوناً في نيسان. إلا أن مجموع المعاملات العقارية تراجع بنسبة 24.06 في المئة سنوياً على أساس تراكمي الى 2.91 مليار دولار حتى أيار 2015 مقارنة بـ 3.83 مليارات في خلال الفترة نفسها من العام 2014. وفي هذا الإطار تراجعت قيمة المعاملة العقارية الواحدة في خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام 2015، من 134.805 دولاراً في الفترة ذاتها من العام 2014. ويجدر الذكر في هذا السياق، أن حصة الأجنبي من عمليات المبيع العقارية ارتفعت الى 2.36 في المئة

بيّنت إحصاءات المديرية العامة للشؤون العقارية تحسناً في أداء القطاع العقاري في لبنان في خلال أيار 2015، بحيث زاد عدد المعاملات العقارية الى 5.314، مقارنة بـ 4.868 معاملة في نيسان. بحسب ما ورد في التقرير الأسبوعي لبنك الاعتماد اللبناني. أما على صعيد سنوي، فتراجع عدد المعاملات العقارية بنسبة 18.49 في المئة الى 23.130 معاملة لغاية شهر أيار من العام 2015 مقارنة بـ 28.377 معاملة في خلال الفترة نفسها من العام 2014. وأضافت إلى ذلك، ارتفعت قيمة المعاملات العقارية في شهر أيار

## «فيتش»: النظرة المستقبلية

### تجاه لبنان لا تزال سلبية

أبقت وكالة التصنيف الدولية «فيتش» نظرتها المستقبلية السلبية للبنان في تقريرها الأخير المؤرّخ في 13 حزيران 2015. كما حافظت على تصنيفها الائتماني الطويل الأمد بالعملة الوطنية والعملات الأجنبية على «B»، كذلك حافظت الوكالة على كل من تصنيف سندات الدين غير المضمونة والمعونة بالليرة اللبنانية والعملات الأجنبية Senior currency IDR على «B». وأشارت الوكالة إلى أنّ التصنيف السبائي للبنان يعكس التوترات السياسية القائمة حالياً في البلاد في ظل تداعيات الأزمة السورية وضعف المالية العامة وتراجع الأداء الاقتصادي مقارنة بالدول المنافسة.

وفي التفاصيل التي أوردتها بنك الاعتماد اللبناني في نشرته الاقتصادية الأسبوعية، أشار التقرير إلى أنّ متوسط نسبة النمو الاقتصادي على فترة الخمس سنوات المنصرمة، تراجع الى 3.2 في المئة مقارنة بمعدل نمو وسطي في حدود 4.4 في المئة للبنان المصنفة «B».

وبحسب التقرير، بقي معدل الدين العام في لبنان ثالث أعلى مستوى بين الدول المصنفة من قبل الوكالة، مشكّلاً 134 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد مع نهاية العام 2014 بحسب تقديرات وكالة «فيتش» التي أشارت إلى أنّ كلفة الدين تشكل نحو 40 في المئة من الإيرادات الحكومية.

كما ذكر التقرير أنه برغم تشكيل حكومة توافقية في العام 2014، لم يتّجّن انتخاب رئيس جمهورية للبلاد منذ أيار 2014. ولبنان لا يزال يعاني من التدفق المستمرّ للاجئين السوريين إلى البلاد وياتوا يشكلون نحو 25 في المئة من مجموع عدد السكان. ومن العرّيق أنّ يستمرّ الانعكاس السبئي لتلك التحديات على الاقتصاد اللبناني إلى حين عودة الاستقرار إلى سورية.

إلا أنّ الوكالة أشارت بنسب السيوولة المرتفعة التي يتمتع بها لبنان والناتجة عن زيادة تدفقات اللوامين من المغتربين اللبنانيين، الأمر الذي ساعد المصارف في تلبية الاحتياجات التمويلية للحكومة، وفي التفاصيل وصلت الاحتياطات بالعملة الأجنبية إلى 43 مليار دولار في نهاية العام 2014. كذلك يسيطر التقرير الضوء على المستوى العالي للناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد في لبنان وعلى مؤشرات التنمية البشرية التي تفوق غيرها من البلدان ذات التصنيف المماثل.

## لبنان... الوجهة الأعلى

### لتحويلات المغتربين!



أصدرت مجموعة البنك الدولي أخيراً، إحصاءاتها حول كلفة تحويلات المغتربين في جميع أنحاء العالم، والتي تحسب كلفة إرسال التحويلات المالية في 32 دولة إلى 89 وجهة في الفصل الثاني من العام 2015، ما ينتج عنه 227 مرةاً للتحويلات في جميع أنحاء العالم. وتشمل الكلفة المحتمسبة رسوم المعاملة وسعر الصرف المعتمد وسرعة الخدمة وغيرها.

وكتشف البنك الدولي أنّ كلفة تحويل 200 دولار من المغتربين اللبنانيين في ألمانيا إلى وطنهم الآت لبنان، وصلت الى 28.96 دولاراً في الفصل الثاني من العام 2015. أي ما يشكّل نحو 14.48 في المئة من قيمة المبلغ المُرسَل. في هذا الإطار، جاء لبنان كالأوجه الأعلى لتحويلات المغتربين الآتية من ألمانيا، تليه مولودفا (25.62 د.) ونيجيريا (23.19 د.) والصين (23.11 د.) واليوستة والبرهرك (22.93 د.) وغانا (22.39 د.) وغيرها من الدول.

تجدر الإشارة إلى أنّ كلفة تحويل 200 دولار من ألمانيا إلى لبنان كانت بلغت 28.13 دولاراً (14.06 في المئة) في الفصل الأول من العام 2015.

بالإضافة إلى ذلك، تشير الإحصاءات إلى أنّ كلفة إرسال 500 دولار من ألمانيا إلى لبنان بلغت 35.95 دولاراً (7.19 في المئة) في الفصل الثاني من العام 2015. في المقابل وعند احتساب كلفة إرسال التحويلات من الولايات المتحدة الأمريكية، يأتي لبنان أيضاً في المرتبة الأولى على لأحة الوجهات الأكثر تكلفةً للتحويلات، وهي المرتبة نفسها التي كان احتفالها في الفصل الأول من العام 2015.

وبلغت كلفة إرسال 200 دولار من أميركا إلى لبنان 24.68 دولاراً (12.34 في المئة) يتبعه كل من الرأس الأخضر (23.18 د.) وتايلندا (19.88 د.) والبرازيل (18.74 د.) للأمر لا الحصر.

## الخازن يشيد بالتوافق على انتخاب

### طريه رئيساً لجمعية المصارف

أشاد رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن ب «الروح الديمقراطية العالية» في انتخاب الدكتور جوزف طريه بالإجماع رئيساً لجمعية المصارف، بعد التوافق الذي تمّ التوصل إليه بين أركان القطاع المصرفي.»

وقال في تصريح لأمس: «ما حصل من توافق بين أركان القطاع المصرفي في لبنان باختيار رئيس مجلس إدارة بنك الاعتماد اللبناني الدكتور جوزف طريه لرئاسة جمعية المصارف في لبنان خلفاً للرئيس الحالي رئيس مجلس إدارة بنك بييلوس الدكتور فرسوا ياسيل، مع إعادة اختيار المجلس الحالي لمدة سنتين إضافيتين، يمكن أن يبني عليه في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، لأنّ مبدأ التنازل للصصلحة الوطنية العليا له الأولوية وليس الشخص، مهما علت خلفه وشأنه.»

وتابع: «إنّها لحظة وجدانية ووطنية تعيدنا إلى التفكير ملياً بما يتطلبه نداء الواجب لقد أسر الاستحقاق الرئاسي الذي وقع في ماراتونية سنوية معيبة بحق نظامنا الديمقراطي.»

## إقبال مركز طّيبي في دوحة عرمون

### و مستودع مواد غذائية في الضنية

في إطار استعمار حملة سلامة الغذاء، أقلل مراقبو وزارة الصحة بمؤازرة دورية من أمن الدولة، ومستودع مواد غذائية لصاحبه فادي محمود جيدر في جبل الداوي في الضنية بالشمع الأحمر، بعدما ضبطوا فيه مواد غذائية منتهية الصلاحية، والعنوق على إختام يجري من خلالها تزوير تاريخ الصلاحية. كما عمد المراقبون إلى تلف كميات من المواد الغذائية الفاسدة.

كذلك قاموا بحملة مدهامات في البقاع الشمالي، وكشّفا على ملاحم في بريئال وطماع وملاحم ومعامل أجبان ومحال حلويات وأفراء في بدنايل، ووجّهوا الإذراء للمخالفين.

وفي دوحة عرمون أقلل مراقبو الصحة «دار الوفاء الطبي» الذي «يعمل من دون ترخيص قانوني ويخمس مركز سحب دم وصيدلية من دون إشراف صيدلي، كما يكضم عدداً من الجيادات للمعالجة الفيزيائية والصحة العامة وطب الأسنان والجرافة العامة وعبادات نسائية يديرها أطباء سوريون يعملون من دون إذن من وزارة الصحة بمؤازرة المهنة وفق الأصول القانونية». بحسب بيان أصدرته وزارة الصحة العامة.

## ارتفاع أقساط التأمين 6.36 في المئة في الفصل الأول من 2015

أظهرت جمعية شركات الضمان في لبنان في تقريرها الدوري حول أداء قطاع التأمين في لبنان في خلال الفصل الأول من العام 2015، ارتفاعاً سنوياً بنسبة 6.36 في المئة في أقساط التأمين، إلى نحو 417.70 مليون دولار لغاية آذار من العام 2015. وتتنسب هذه الزيادة بشكل رئيسي إلى ارتفاع أقساط التأمين السنوي بنسبة 14 في المئة، والتأمين على الحياة بنسبة 5 في المئة، والتأمين ضدّ الحريق بنسبة 2 في المئة، والتأمين على العمال ووسائل النقل بنسبة 1 في المئة كل منها.

إضافة إلى ذلك، أشار التقرير إلى أنّ حصة التأمين على غير الحياة، ارتفعت إلى 75.6 في المئة في الفصل الأول من العام 2015، مقارنة بـ 75.2 في المئة في الفصل الأول من العام 2014.

من جهة أخرى، انخفضت حصة بوالص التأمين على الحياة إلى 24.4 في المئة في الفصل الأول من العام 2015 في مقابل حصة 24.8 في المئة في الفترة

## نمو هزيل للاقتصاد اللبناني في 2015؛ انخفاض التوقعات من 2 إلى 1.5 في المئة

سورية ستتحسّر. أما المازق السياسي في لبنان، فاصبح يسبب شكلاً شبيهاً كامل في السياسة المالية.. يُذكر أنّ تقرير التوقعات الاقتصادية للبنانية LEO هو استطلاع اقتصادي لتوقعات اقتصاديين بارزين عن أداء القطاعات الاقتصادية ومؤشرات الاقتصاد الكلي الرئيسية. ويمنّ نشر التقرير في خلال كل فصل من قبل شركة Economena وهو متوفر مجاناً للعموم عبر الصفحة الإلكترونية الخاصة بمستخدمي Economena على [www.economena.com](http://www.economena.com)

في أسعار العقارات في الأشهر ال12 المقبلة، في حين أنّ 10 منهم توقعوا حصول انخفاض في العمليات والأسعار معاً. وأظهرت التوقعات المستندة إلى توافق الآراء بين الاقتصاديين، أنّ الإنفاق العام وقطاع المصارف وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والطعام تشكلت الدافع الأساسي لعملية النمو. وكان الاقتصاديون عموماً أكثر تشاؤماً مما كانوا عليه في بداية العام، «خصوصاً بعد النتائج الاقتصادية المخيبة لآمال في الأشهر الأربعة الأولى من العام. فالأفق السياسي أصبح أكثر غموضاً، ولا يبدو أنّ الأزمة في

أطلقت Economena وهي شركة مستقلة متخصصة بتزويد البيانات الاقتصادية، تقرير التوقعات الاقتصادية للبنانية LEO للفصل الثاني من العام 2015. وتشتمل النتائج الرئيسية بنسبة أعلى من التضاؤم مقارنةً ببداية العام، مع انخفاض في توقعات النمو لعام 2015 من 2 في المئة إلى 1.5 في المئة. وتعتمد هذه النتائج على توقعات 17 من الاقتصاديين اللبنانيين الراديين في مجالهم. ولم يتوقع أيّ من الاقتصاديين المستطلين ارتفاعاً في العمليات العقارية أو ارتفاعاً

## طبارة: الخطورة الاقتصادية والمالية

### تستوجب عودة المؤسسات إلى عملها

يتراق ذلك مع ركيزتين مهمتين هما اللامركزية الإدارية وإصلاح الإدارة العامة وتحديثها وترشيد الإنفاق وتخفيض العجز والدين العام الذي تجاوز 70 مليار دولار.

وأشاد طبارة بالسياسة المالية المعتمدة من قبل مصرف لبنان، خصوصاً لجهة تخفيض الفوائد منذ العام والذي ساهم في خلق فرص عمل من جهة وفي استقرار سعر صرف الليرة وحافظ أيضاً على إقبال نشط على الأدوات المالية الصادرة عن الحكومة أو مصرف لبنان.

وقال: الطامة الكبرى هي المعاملة الأجنبية التي تعمل على حساب اليد العاملة اللبنانية التي تنتقل إلى الهجرة وغالبيتها من الفئات العمرية الشابّة التي قد تستقرّ في الخارج ولا تفكر في العودة إلى لبنان.

أضاف: الشلل الحكومي إذا ما طال كما يُحكى من شأنه أن يفاقم المشكلة أيضاً، وأنّ عدم إقرار الاتفاقات المفقودة مع البنك الدولي والسوق الأوروبية أفقد لبنان لغاية الآن قرابة 650 مليون دولار، وهذا الرقم مرجح لارتفاع إلى المليار دولار إذا لم يسارع المجلس النيابي إلى تدارك الأمر وإقرار ما تبقى من اتفاقات ستحوّل أمولها إلى الدول المجاورة. وحمل طبارة مسؤولية الخسارة الكبيرة هذه إلى الجهات المعطلة لانعقاد المجلس والتشريعي منذاشد ضمانات المسؤولين إبعاد القطاع الاقتصادي ولقمة العيش عن خلفاتهم السياسية ومواقفهم الكيدية التي ستؤدّي إلى سقوط الهيكل على رؤوس الجميع.

## حكي سوري

# الزراعة... ثم الزراعة... ثم الزراعة

■ د. سمير صارم

منذ بداية الزرع، وحتى وقت جني المحصول، سواء بتوفير البذار، أو الأسمدة، أو المحرقات، وحتى حماية الحقول والمستودعات، ولا بأس هنا من التذكير بأنّ الفلاحين شكوا في مواسم سابقة، ولا سيما الأخير منها، من عدم توافر المحرقات إبان موسم الحصاد ما أثر في جني المحصول، ومثل هذا لا ينبغي أن يتكرر.

ورغم ذلك يتمّ تنفيذ خطط زراعة القمح بنسبة تصل إلى أكثر، ومحصول القمح هذا العام سيكون أفضل مما سبقه... ومع ذلك لا ينبغي الركون إلى أنّ النتائج ستكون كما نأمل إذا لم نوفر المستلزمات اللازمة للزراعة، لأنّ النتائج لا ترتبط بتنفيذ الخطة لجهة المساحات المزروعة فقط، ولا حتى بوفرة الأمطار على أهمية ذلك، بل لا بد من المتابعة، ولا بد من توفير المستلزمات المطلوبة.

أيضاً في المواسم السابقة كانت هناك مشكلات تتعلق بالنقل والتخزين، وهذه يجب أن نضع لها الحلول منذ الآن، ويجب أن نفترض أنّ الأزمة يمكن أن تستمرّ لفترة طويلة، وتالياً علينا أن نضع مختلف السيناريوات، بما فيها الأسوأ، حتى لا يفاجئنا أيّ أمر لم نتوقعه، لتبقى زراعنا محمية ومضمونة والمستودعات...

لقد كانت الأزمة أنّ الأمن الغذائي الذي اشتغلنا عليه سنوات قد ساعد في حماية سورية مما كان يُرسم لها، على الرغم من التراجع الذي سبّبه سياسات حكومية سابقة من هنا نقول: إنّ أهمّ الدروس المستفادة من الأزمة هو ضرورة الاهتمام بالقطاع الزراعي وتوفير مستلزماته وحمايته، فلا يأتي يوم يشكو فيه الفلاح من عدم توافر السماد أو المحرقات، كذلك توفير إمكانية النقل، وحماية المستودعات...

## مهرجان للتسوق في مجمع أفاميا - اللاذقية

### صفية: نريده خدمة للمواطنين ونعمل على إطلاقه في معظم المحافظات

انطلق أول أمس السبت في مجمع أفاميا في مدينة اللاذقية مهرجان للتسوق بمناسبة حلول شهر رمضان، ويستمرّ على مدى أسبوع. ويلى المهرجان الذي تنظمه وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ممثلة بمؤسساتها «الاستهلاك» و«الحزن والتسويق» و«سندس»، ويشغل مساحة 1100 متر مربع، أغلب احتياجات الأسر من المواد الغذائية والمزينة بأسعار مخفضة عن السوق.

وفي تصريح له خلال افتتاح المهرجان بين وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك حسان صفيه «أنّ المهرجان فرصة لعرض أكبر كمية من المنتجات الوطنية السورية ومنتجات الخط الائتماني الإيراني بأسعار تقل عن السوق بنسبة تفوق الـ 30 في المئة»، مشيراً إلى «أنّ المهرجان سيتعلق في معظم المحافظات على التوالي».

وأشار صفيه إلى «أنّ الغاية من المهرجان مساعدة المواطنين وأصحاب الدخل المحدود وتسهيل حصولهم على حاجاتهم الأساسية خلال الشهر المبارك، ولا سيما من الزيوت والسمون والحبوب واللحوم على اختلافها وباقي المواد الضرورية التي تتطلبها موائد الصيام».

وقال: «نحن نشجع المواطنين على التسوق من مؤسساتنا والاستفادة من التنوع في المنتجات والأسعار المخفضة»، مبيّناً أنّ الوزارة تبدل جهدها للاستمرار في المهرجان بعد شهر رمضان لتلبية مختلف احتياجات القطاع الثمين ياسر دواي من جهة ثانية اطلع صفية والسالم على واقع السوق المركزي خلف مجمع أفاميا ومدى توافر السلع والمنتجات الاستهلاكية والمواد الغذائية والخضار والفواكه والزئام البائعين بالتسعيرة، إضافة إلى سير العمل في فرن الكرامة بحي الصليبية.

واستماعاً على عدد من المواطنين والباعة وملاحظتهم حول السوق والأسعار وتوافر المواد وآلية نقلها من مراكز بيع الجملة ومن العاملين في فرن الكرامة حول ظروف العمل وتطوير خط الإنتاج والحفاظ على النوعية الجيدة لمادة الخبز.

وكانت عرفة صناعة دهنق وريفها بالتعاون مع الأمانة العامة لحملة «عيشنا غير 2015»، نظمت بين الأول والسابع من حزيران الجاري مهرجان التسوق الشهري في المتحف الوطني بمدينة اللاذقية بمشاركة نحو 55 شركة في المجالات الصناعية المختلفة.

## مهرجان للتسوق في مجمع أفاميا - اللاذقية صفية: نريده خدمة للمواطنين ونعمل على إطلاقه في معظم المحافظات

انطلق أول أمس السبت في مجمع أفاميا في مدينة اللاذقية مهرجان للتسوق بمناسبة حلول شهر رمضان، ويستمرّ على مدى أسبوع. ويلى المهرجان الذي تنظمه وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ممثلة بمؤسساتها «الاستهلاك» و«الحزن والتسويق» و«سندس»، ويشغل مساحة 1100 متر مربع، أغلب احتياجات الأسر من المواد الغذائية والمزينة بأسعار مخفضة عن السوق.

وفي تصريح له خلال افتتاح المهرجان بين وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك حسان صفيه «أنّ المهرجان فرصة لعرض أكبر كمية من المنتجات الوطنية السورية ومنتجات الخط الائتماني الإيراني بأسعار تقل عن السوق بنسبة تفوق الـ 30 في المئة»، مشيراً إلى «أنّ المهرجان سيتعلق في معظم المحافظات على التوالي».

وأشار صفيه إلى «أنّ الغاية من المهرجان مساعدة المواطنين وأصحاب الدخل المحدود وتسهيل حصولهم على حاجاتهم الأساسية خلال الشهر المبارك، ولا سيما من الزيوت والسمون والحبوب واللحوم على اختلافها وباقي المواد الضرورية التي تتطلبها موائد الصيام».

وقال: «نحن نشجع المواطنين على التسوق من مؤسساتنا والاستفادة من التنوع في المنتجات والأسعار المخفضة»، مبيّناً أنّ الوزارة تبدل جهدها للاستمرار في المهرجان بعد شهر رمضان لتلبية مختلف احتياجات القطاع الثمين ياسر دواي من جهة ثانية اطلع صفية والسالم على واقع السوق المركزي خلف مجمع أفاميا ومدى توافر السلع والمنتجات الاستهلاكية والمواد الغذائية والخضار والفواكه والزئام البائعين بالتسعيرة، إضافة إلى سير العمل في فرن الكرامة بحي الصليبية.

واستماعاً على عدد من المواطنين والباعة وملاحظتهم حول السوق والأسعار وتوافر المواد وآلية نقلها من مراكز بيع الجملة ومن العاملين في فرن الكرامة حول ظروف العمل وتطوير خط الإنتاج والحفاظ على النوعية الجيدة لمادة الخبز.

وكانت عرفة صناعة دهنق وريفها بالتعاون مع الأمانة العامة لحملة «عيشنا غير 2015»، نظمت بين الأول والسابع من حزيران الجاري مهرجان التسوق الشهري في المتحف الوطني بمدينة اللاذقية بمشاركة نحو 55 شركة في المجالات الصناعية المختلفة.



## الرابطة المارونية تدق ناقوس الخطر الاقتصادي

دعا المجلس التنفيذي للرابطة المارونية برئاسة النائب سمير ابي المم «بناء على توصيات اللجنة الاقتصادية المسؤولة إلى الإسراع في تنفيذ الأزمة الأولى من الإصلاحات والخطوات الاقتصادية الملحة، وعلى أساسها العودة إلى إصدار الموازنة العامة ضمن المهل القانونية واستصدار مرسومي المنقح». وأشار بيان الرابطة إلى أنها تولى الشأن الاقتصادي حيزاً أساسياً من اهتماماتها، وقد أصدرت، بناء على توصيات لجنتها الاقتصادية برئاسة النائب لوران عون، مذكرة عالية النبرة رأت فيها أنّ مسار الوضعين الاقتصادي والمالي يندرج بعواقب خطيرة ما لم تتخذ إجراءات سريعة لمواجهة الخطر الداهم. وإن فؤدت أسباب الأزمات المحتملة، اعتبرت أنّ أبرزها هي إهمال القطاعات الإنتاجية، وبالتالي تعزيز الاستيراد بدل التصدير وضرب الطبقة الوسطى، وتفاقم الفساد وارتفاع الدين العام والتميز بين المناطق في جباية الضرائب». ورأت ضرورة استكمال دراسة اقتراح قانون الضمان الجديد، إذ أنّ هذا الاقتراح يتضمّن البعض

صفية خلال جولته في الأسواق